

بين الرجاء والخوف وضمت لهم اجابة دعوة فيما ساؤه
يدعون بها على يقين من الاجابة **وقد قال** محمد بن زياد
وابوصالح عن ابى هريرة رضي الله عنه في هذا الحديث لكل نبي
دعوة دعا بها ونحق امته فاستجيب له وانا اريد ان اؤخر
دعوتي شفاعة لامي يوم القيمة وفي رواية ابى صالح لكل نبي
دعوة مستجابة فتعمل كل نبي دعوته ونحوه وفي رواية ابى زرعة
عن ابى هريرة رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه مثل رواية
ابن زياد عن ابى هريرة رضي الله عنه فتكون هذه الدعوة المذكورة
مخصوصة بالامة مضمونة الاجابة والاهل فقد اخبر صلى الله تعالى
عليه وسلم انه سأل لامة اشياء من موالي الدين والدينا
منع بعضها واعطى بعضها وادخلهم هذه الدعوة ليوم
الفاخرة وخاتمة الممنوع عظيم السؤال والرغبة جزاه الله احسن
ما جزى نبينا عن امته وصلى الله تعالى عليه وسلم تسليما كثيرا
فصل في فضيلة صلى الله تعالى عليه وسلم في الجنة بالوسيلة
والدرجة الرفيعة والكثرة والفضيلة **حدثنا** القاضي ابو عبد الله
محمد بن عيسى التميمي والقاضي ابو الوليد هشام بن احمد بن عمار في
عليهما قال **حدثنا** ابو علي العناني قال **حدثنا** النعماني قال **حدثنا**
ابن عبد المؤمن قال **حدثنا** ابو بكر النماز قال **حدثنا** ابو داود
قال **حدثنا** محمد بن سبله قال **حدثنا** ابن وهب عن ابن ابي شعبة
وحبوة وسعيد بن ابى بوب **عن** كعب بن علقمة **عن** عبد الرحمن
بن جبير **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه انه

سمع النبي

سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن
فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فان من صلى علي مرة صلى الله
عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة
لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارحوا ان يكون انا هو فمن سأل الله
تعالى الوسيلة حلت عليه الشفاعة **وفي حديث اخر** عن ابى هريرة
رضي الله عنه الوسيلة اعلى درجة في الجنة **وعن** انس رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ببنا انا اسير في الجنة
اذ عرض لي نهر جفاه فيها لؤلؤ مثل القباب قلت لغيري
ما هذا قال هذا الكوثر الذي عطاك الله تكافا لثم ضرب
بيده الى طينه فاستخرج مسكاً وعن عائشة وعبد الله بن عمر
رضي الله عنهم مثله قال ومجراه على الدر والياقوت وماؤه
احلى من العسل وابيض من الثلج وفي رواية عنه فاذا هو مجرى
ولم يشق شفا عليه حوض يرد عليه امي وذكر حديث الشفاعة
ونحوه عن ابن عباس رضي الله عنهما **وعن** ابن عباس رضي الله
عنهما ايضا قال الكوثر الخير الكثير الذي عطاها الله نكح آياه
وقال سعيد بن جبير والنهر الذي في الجنة من الخير الذي
اعطاه الله آياه **وعن** حذيفة رضي الله عنه فيما ذكره عليه صلوة
والسار وعزوبه واعطاني الكوثر وهو نهر في الجنة يسيل
في حوضي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تكافا لسوق
بعضيتك ربك فرضني قال الف قصر من لؤلؤ تراهم المسك
وفيه ما يصلحهن وفي رواية اخرى وفيه ما ينبغي له من الادوية